تطور الفكر الأصولي عند المتكلمين
دراسة نظرية تأصيلية لحركة تدوين أصول الفقه عند المتكلمين

إعداد

أحمد إبراهيم حسن الحسنات

المشرف

الأستاذ الدكتور محمود صالح جابر

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

الفقه وأصوله

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون ثاني ، ٢٠٠٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دراسة نظرية تأصيلية لحركة تدوين أصول الفقه

عند المتكلمين

إعداد

أحمد إبراهيم حسن الحسنات

المشرف

الأستاذ الدكتور محمود صالح جابر

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز تطور الفكر الأصولي عند المتكلمين ،من خلال منهجية التدوين في هذه الطريقة ، وتحقيقا لهذه الغاية فقد قمت بدراسة طريقة المتكلمين منذ نشأتها وحتى عصر استقرارها، وتتبعت المراحل التاريخية التي مرت بها ، مع بيان ملامح كل مرحلة ، وخصائصها ودورها في تطور الطريقة ، وقد قمت بدراسة المؤلفات الأصولية التي كان لها أثر بارز في مسيرة تدوين أصول الفقه عند المتكلمين ، ودراسة العلماء الذين كان لهم أثر بارز في إغناء المادة الأصولية عند المتكلمين.

وقد قمت بدراسة الجوانب المؤثرة في طريقة المتكلمين من المذاهب الفقهية، والمدارس العقدية، وبينت أثر كل من هذه المؤثرات في مدرسة المتكلمين.

وقد رأيت أن في داخل طريقة المتكلمين اتجاهات في التدوين الأصولي ،حيث انقسمت طريقة المتكلمين إلى مدرستين رئيسيتين ، تفرعت عنهما مدارس أخرى، وقد سيطرت هذه المدارس على طرق التدوين في هذه الطريقة ، حيث لا يكاد يخرج كتاب أصولي إلا وهو منتمٍ إلى أحد تلك المدارس ، أما المدارس الكبرى فهي مدرسة الأشاعرة ومدرسة المعتزلة ، وقد تفرع عن مدرسة الأشاعرة مدرسة كل من الرازي والآمدي ،اللذين مثلا طور نضوج طريقة المتكلمين .

وقد خلصت الدراسة إلى أن طريقة المتكلمين، كانت أول طريقة ظهرت في أصول الفقه، وأنها قدمت لعلم الأصول ما لم تقدمه أي طريقة أخرى، بل إن طريقة المتكلمين كانت هي الأصل المؤثر في طرق التدوين الأخرى في أصول الفقه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

THE DEVELOPMENT OF FUNDAMENTALIST THOUGHT WITH THE PHILOSOPHERS: A THEORETICAL ORIGINATIVE STUDY FOR THE MOVEMENT OF RECORD OF THE FOUNDATIONS OF JURISPRUDENCE WIT THE PHILOSOPHERS

By

Ahmed Ibrahim Hasan Al-Hasant

Supervisor

Dr. Mahmoud Saleh Jaber, Prof.

ABSTRACT

This study examined the development of the fundamentalist thought by the philosophers through the record methodology. In order to achieve this purpose, the researcher studied the philosophers' method since its establishment and the age of its stability. In addition, the study traced its historical stages, showed the characters of each stage, features and its rule in the development of the methodology. Furthermore, the study examined the fundamental writings which played a significant role in recording the foundations of jurisdiction by the philosophers, as well as the scholars who had an eminent role in enriching the fundamental material by the philosophers.

However, the researcher studies the aspects that influenced the philosophers' method in terms of the jurisdiction doctrine and the creed schools, showing their effect on the philosophers' school.

The researcher thought that the interrelation of the philosophers' method contains the attitudes of the fundamental record, as the philosophers' method was divided into two main schools, as one of them subdivided other schools, where these schools dominated the recording methods through this one method, as no fundamental book will not be produced without being a member of such schools. However, as for the large schools, they are Al-Ashai'ra and Al-Mu'tazila, where from Al-Ashai'ra school; other schools branched such as Al-Razi and Al-Amadi, who represented the stage of the philosophers' maturity.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The study concluded that the philosophers' method was the first one that emerged in the jurisdiction foundations, and that it offered the foundation science more than any other methodology, not to forget that the philosophers' methodology was the most style which influenced the other recording methods in the field of the foundations of jurisdiction.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit